

الثوب

1

... .. غريان الصباح تطير فوق الضباب.. أسمع
خفق أجنتها.. أغصان العرعر تقطر.. الماعز سبقني إلى
المرعى.. أحك كفيّ ببعضهما.. أنفخ فيهما.. رمى لي أبي
أحد ثيابه.. رفعته من كميّ.. كان واسعاً أكثر مما ينبغي.

2

... غريان المساء تطير فوق الضباب.. أسمع خفق
أجنتها.... أغصان العرعر تقطر.. بلل العشب يتسرب إلى
حذائي.. الماعز سبقني إلى المراح.. أحك كفيّ ببعضهما..
أنفخ فيهما.. عاد أبي من السوق.. رمى لي ثوبه بعد أن عدّله
عند الخياط.. رفعته من كميّ.. كان ضيقاً أكثر مما ينبغي..
قال ضاحكاً: (يبدو أنك شربت الكثير من الحليب في غيابي)!

(2019)